

شرح بلوغ المرام (162) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والسامعين. اللهم阿مين. وللمؤمنين رضي الله عنه قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم. صلى الله عليه وسلم - 00:00:00 وذكره البخاري تعليقاً وصفه الخمسة وصححه ابن خزيمة وابن حبان احسن الله اليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور صناع من سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:20

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات ربی وسلامه عليه. اما بعد احبتی في الله ها هو درسنا الحادي والستون بعد المائتين من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحکام للحافظ بن حجر العسقلاني - 00:00:50 رحمة الله تعالى رحمة واسعة ولا زلنا ايها الاحبة في الله في مسائل حديث عمار والذي قال فيه ابن حجر وعن عمارة او عن عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه قال من صام اليوم - 00:01:09

الذی یشک فیه فقد عصی ابا القاسم صلوات ربی وسلامه عليه قال ابن حجر ذکرہ البخاری تعليقاً. ووصله الخمسة وصححه ابن خزيمة وابن حبان. تكلمنا عن تخريج الحديث وبين صحته - 00:01:26 وتكلمنا ايها الاحبة في الله عن صيام يوم الشك عن صيام يوم الشك. وذكرت لكم ايها الاحبة في الله كلام الفقهاء في تحديد يوم الشك. وانهم مختلفون اصلا في تحديد يوم الشك. حيث ذهب - 00:01:44

الاحناف ايها الاحبة في الله والمالكية الى ان يوم الشك هو الذي ليلة ليلته ليلة الثلاثاء من شعبان تكون ذات غيم ليلة الثلاثاء من شعبان تكون ذات غيم. في يوم الثلاثاء هذا يوم الشك يسمى. جزاک الله خير - 00:02:09 بينما ذهب الشافعية ايها الاحبة في الله الى ان يوم الشك هو اليوم الذي يتكلم فيه عن الرؤية ولا تتبت. او يأتي من يشهد بشبوتها وليس من اهل الشهادة. بين - 00:02:32

ثم ذهب الحنابلة الى اي شيء يا فاضل؟ الى ان يوم الشك هو يوم الذي يكون صحوا خلاف الاحناف والمالكية فنذكر ذلك جيدا. قلت ايها الاحبة في الله حكم صيامه - 00:02:51

ذهب الى حرمة صيامه اعني يوم الشك الشافعية واحمد في روایة واختاره من المعاصرین العلامۃ ابن العثیمین رحمة الله استدللا بهذا الحديث من صام يوم الشك او الذي يشك فيه فقد عصى - 00:03:07 النبي صلوات ربی وسلامه عليه وحديث ابی هريرة لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومین وذکرنا الدللة والقول الثاني في هذه المسألة قلنا الكراهة وهو مذهب من؟ مذهب المالکیة وظاهر مذهب الاحناف - 00:03:28

واحمد في اليوم الصحوي استدللا في اليوم الصحوي. احمد يقول بكراته صيام يوم الثلاثاء من شعبان اذا كانت الليلة صحواه. هذا يوم الشك عند احمد مکروه والقول طبعا استدلوا بالاحادیث نفسها وحملوا النهي على الكراهة. احسن الله اليکم - 00:03:49 وقلت القول الثالث الاستحباب يحکى عن الامام احمد ونقلت لكم کلام شیخ الاسلام رحمة الله ان النصوص الامام احمد تدل على انه كان يستحب صيام هذا اليوم والقول الرابع وهو الذي وقفنا عنده - 00:04:15 وجوب صيام يوم الشك وهذا مذهب الحنابلة. لكن تذكر ان يوم الشك عند الحنابلة ما هو؟ هو اليوم الذي تكون فيه السماء غير صافية فيها غيم فيها قدر ولا يرى الھلال - 00:04:34

عند الحنابلة هذا اليوم ايها الاحبة في الله يسمى يوم الغيم سمي يوم الغيب. وانما نحن نتجاوز ونقول يوم الشك لذلك مذهب
الحنابلة اضطراب الناس في ضبطه فالحنابلة ينحصرون على كراهية صيام يوم الشك - 00:04:57

وانت تقرأ انهم يوجبون صيام هذا اليوم. كيف؟ يوم الشك عند الحنابلة يا اخوانى كلام العلماء عنه يدور في امررين. اليوم الذي في
ليلته صحو هذا يوم الشك يكره صيامه - 00:05:17

اليوم الذي ليلته غيم ماذا يجب صيامه عند الحنابلة. يجب ان يصوم. باي شيء استدل الحنابلة قالوا ايها الاحبة في الله نستدل
بحديث ابن عمر الذي قال فيه سمعت رسول الله صلوات ربي وسلمته عليه يقول اذا رأيتكم فصوموا - 00:05:32

واذا رأيتموه فافطروا. الحديث الذي سيأتي معنا بعد قليل ان شاء الله فان غم عليكم فاقدروا له فاقدروا له متفق عليه. سنسفر معنى
كلمة اقدروا الحنابلة قالوا ايها الاحبة في الله - 00:05:58

اقدروا من القدر والقدر في كلام العرب يطلق على التضييق فظن ان لن نقدر عليه. يونس مع من لا نقدر عليه لا نستطيع لا نقدر لا
تضيق عليه والله جل في علاه يقول في ايات كثيرة فمن قدر عليه رزقه - 00:06:18

ما معنى قدر عليه رزقه؟ ضاق عليه رزقه فقالوا معنى الحديث اقدروا له يعني ضيقوا على شعبان. وكيف يكون التضييق على شعبان
بانقاوص يوم من اخره ضيقنا شعبان يعني جعلناه تسعه وعشرين يوما. هذه وجهة نظر الحنابلة يا اخوانى. وسأفصل اكثر في في - 00:06:44

القادمة واستدلوا وهنا ارجو ان تنتبهوا ايها الاحبة في الله. بما رواه ابو داود والامام احمد بسند صحيح كما قال الشيخ احمد شاكر
والعلامة اللبناني عن نافع قال كان عبد الله يعني ابن عمر - 00:07:11

اذا مضى من شعبان كان ابن عمر اذا مضى من شعبان تسع وعشرون بعث من ينظر يراقب له ايش؟ الهلال فان رؤي فذاك. اذا رؤي
صام رمضان وان لم يرى - 00:07:34

يقول نافع وان لم يرى ولم يحل دون منظره سحاب ولا قتر. اذا لم يرى ولم يحل بين وبينه سحاب ولا قتر اصبح مفطرا
ابن عمر اصبح مفطرا وان يقول نافع - 00:07:56

وان حال دون منظره سحاب او قتر القمر الغبار سحاب او قتر اصبح صائم من عبد الله بن عمر صحابي ليلة تسعه وعشرين اذا كانت
سحاب ولم نرى الهلال اصبح صائم. يفترض انه يوجد. هذا الاثر عن ابن عمر وهو صحيح - 00:08:23

عمدة ادلة الحنابلة. بالإضافة الى بعض الآثار التي ساذكرها في المسألة القائلة ان شاء الله تعالى لكن الراجح من قولى العلماء ايها
الاحبة في الله من او من هذه الاقوال التي ذكرتها لكم الاربعة حرمة صيام يوم الشك - 00:08:54

وقد تستغرب كيف نقول اولا ايها الاحبة في الله حديث عمار يقول من صام الذي اليوم الذي يشك فيه فقد عصى. ابا
القاسم صلوات ربي وسلمته عليه وعندها اثر عن ابن عمر نفسه - 00:09:13

الذى تستدلون بفعله. عندنا اثر قولي عنه دائمًا اخوانى في الفقه اذا سمعت قوله ورأيت فعلًا من الشخص نفسه فماذا نقدم يقدم القول
لم؟ لأن الفعل قد يكون لعنة انت تسمعني اقول مثلا - 00:09:31

لا يجوز الشرب واقفا وتراني اشرب قائمًا قد يكون فعلى هذا ايش؟ لعنة لحاجة لذلك الفعل بارك الله فيك هو الذي القول هو الذي
ايش يقدم فنقول لاثر ابن عمر انه قال لو صمت السنة كلها - 00:09:56

لافطرت اليوم الذي يشك فيه. لو صمت السنة كلها. لافطرت اليوم الذي يشك فيه. رواه ابن ابي شيبة بسند صحيح طبعاً الحنابلة
اجابوا عنه يا فاضل. قالوا نعم لا يصوم اليوم الذي يشك فيه الذي هو على مذهبنا. وهو الذي تكون فيه السماء - 00:10:20

صحوا اجاب الحنابلة لسنا اذكي واكثر اطلاع من الفقهاء ابداً ترى. ترى والله الذي اوقتنا عليه جزء يسير من العلم جزء يسير من العلم
ايها الاحبة في الله. فاجاب الحنابلة عن ذلك لكن نقول هذا القول يعارض فعل هذا الرواوى - 00:10:43

وايضاً ثمة اثر عن الضحاك انه قال عند ابن ابي شيبة بسند صحيح لو صمت السنة كلها ما صمت اليوم الذي يشك فيه ما صمت اليوم
الذي يشك فيه فالادلة ايها الاحبة في الله ولا سيمما التي ذكرت طرفاً منها في نهاية الدرس الماضي لا تواصل رمضان بشيء -

روى عبد الرزاق من حديث أبي هريرة أو كم من كلام أبي هريرة واثر ابن عباس لما كان يرى الصيام ماذا كان يفعل لما قرب إليه
غداً قال افطروا أيها الصوم - 00:11:29

افطروا هذا يوم ثلثين شعبان افطروا أيها الصوم. لا تواصلوا رمضان شيئاً وافصلوا. هذه الآثار عن ابن عمر عن ابن عباس كذلك عن أبي هريرة كذلك حديث عمار بن ياسر الذي معنا يجعلنا نطمئن إلى القول بأن يوم الشك منهي عنه - 00:11:43
منهي عنه وأقل درجات النهي الكراهة وأعلاها الحرج والله تعالى أعلم. ننتقل إليها الأحبة في الله إلى مسألة مهمة جداً. يكثر دائمًا اللغط حولها. رؤية الهلال يوجد سحاب الاردن أعلنت السعودية ما أعلنت أو العكس. ماذا نصنع؟
الحساب الفلكي هذا كله أن شاء الله سنتكلم عنه بعد أن نسمع حديث - 00:12:03

عمر برواية بروياته الثلاثة حديث أبي هريرة. وارجو أن تدققوا في سماع الأحاديث التي سبأته ذكرها الان. تفضل وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه - 00:12:31
وأتفق عليه. ولمسلم فان أغم عليكم فان أغم عليكم أقدروا وثلاثين. وللبعض فاكملوا العدة ثلاثة. وله في حديث أبي هريرة رضي الله عنه فاكملوا شعبان ثلاثة. لاحظ أعد آخر الحديث. وله في حديث أبي هريرة رضي الله عنه فاكملوا عدة - 00:12:51
أعداء ثلاثة. هذا كله في يوم الغيم. كما سبأته. وهذا يؤكد ما رجحناه قبل قليل كما سأبين لكم. أقول إليها الأحبة في الله. هذه الأحاديث حديث ابن عمر سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول إذا رأيتموه فصوموه وإذا رأيتموه فافطروا فان - 00:13:21
امة غمة حال بينكم وبينه غيب عليكم فاقدروا متفق عليه. وفي رواية عند مسلم فان أغمي. وفي رواية غمي وفي لفظ غبي. فاقدروا له ثلاثة ثلاثة للبعض فاكملوا العدة ثلاثة - 00:13:41

قال وله في حديث أبي هريرة فاكملوا عدة شعبان ثلاثة هذه الأحاديث نبوة عليها يا أخواتي بمسألة مهمة وهي مسألة إذا لم نتمكن من رؤية الهلال لوجود غيم ونحوه. فماذا نصنع - 00:14:03

ماذا نفعل؟ هذه المسألة صورة منصور يوم الشك المناسبة وعادتها بشيء من التفصيل ستعزز وتثبت المسألة السابقة. أقول ابتداءً أما الأحاديث فهي في أعلى درجات الصحة حديث ابن عمر متفق عليه وفي رواية مسلم والبعضي الحديث صحيح والله الحمد والمنة - 00:14:23

لكن حديث أبي هريرة وارجو أن تنتبهوا وله في حديث أبي هريرة فاكملوا عدة شعبان التي فيها ذكر ايضًا؟ شعبان تنصيص على أن الأكمال يكون لمن؟ لشعبان. هذا الحديث يا أخواتي في صحيح البخاري نعم. أخرجه أقول - 00:14:42

الرواية أخرجه أو هذا الحديث أخرجه البخاري ومسلم من حديث محمد بن زياد أو من طريق شعبة الإمام العلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وارجو أن تنتبهوا هذا لفظ الصحيحين الذي أسوقة الان وليس لفظ البخاري - 00:15:03

الذي أورده من حجر قال سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غمي عليكم وضبطت غمي عليكم فعدوا ثلاثة فعدوا ثلاثة لا يوجد كلمة شعبان في لفظ مسلم - 00:15:26

لل الحديث هذا لفظ مسلم الذي سأته إليكم. لذلك أقول مسلم لم يذكر كلمة شعبان. لذا تكلم بعض النقاد لذلك بعضكم أو بعض الناس وانت ما شاء الله فيكم خير وفضل وتعظيم للسنة وللكتاب قبل ذلك وللعلماء لكن بعض من في قلبه مرض يقول انتم - 00:15:52
البعض لا ما نقدس البعضي نحن لا نقدس أبداً إليها الأحبة في الله تقديس غير شرعي. نقدس تقديساً شرعياً. نعظم من عظمه الله. وعظمته رسول الله عليه الصلاة والسلام. من - 00:16:13

في الأزمنة والأمكنة والأشخاص والذوات والاعيان لكن مع اجلالنا البعضي إلا ان علمائنا وأسلافنا يراجعون البعضي في أشياء أقول هذا الحديث إليها الأحبة في الله من الأحاديث التي تكلم فيها. في صحيح البخاري هذى اللحظة بالذات كلمة شعبان فقط - 00:16:28
أعلى لفظ شعبان الذي رواه البعضي وذلك لأن ادم شيخ البعضي تفرد بها عن شعبة الحديث يا أخواتي يرويه شعبة عن محمد بن زياد

عن ابى هريرة شعبة هذا روى الحديث عنه جمع من الرواة - 00:16:50

من بينهم ادم ادم انفرد بقوله شعبان بذكر كلمة شعبان اتموا شعبان. لكن بقية الرواة او اكثر الرواة مثل يحيى بن سعيد ومعاذ بن معاذ واسماويل بن علي العليا ومحمد بن جعفر هذه الاسماء التي سمعتهموها لها وزن كبير جدا في علم الحديث - 00:17:14
محمد بن جعفر هذا امام هذا ترى من ال البيت بالمناسبة الصادق لم يذكروا كلمة شعبان يا فاضل. وانما قالوا اكملوا العدة لذلك احسن الله اليكم ذكر الاسماويلي احد العلماء الذين مهتمين في البخاري احتمالية - 00:17:39

كون كلمة شعبان مدرجة. مدرجة من الراوي ادراج تفسير. ايش يعني تفسير راوي روى الحديث واراد ان يفسر لك ايش معنى؟ ايش معنى؟ اتموا عدة ماذا؟ شعبان فاراد ان ينحصر على الكلام. الحديث ترى حديث ابن عمر بالفاظه كلها تدل على شعبان بالمناسبة. فالخلاف هذا الحمد لله ليس له اثر كبيرة. لكن - 00:18:02

باب البيان العلمي لقد تسمع من يطعن بهذه اللفظة. فنقول هذه تسمى مدرجة وهذا الاراج معروف في الاحاديث. الراوي قد يذكر شيئا في الحديث ليس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام وانما من كلامه ليس لانه زنديق او وضع هذا ثقة هذا من - 00:18:31
البخاري لكن تفسير توضيح منه لذلك ايها الاحبة في الله الحديث نفسه وانظروا هذا الرجل منصف ادم الحديث نفسه بالاسناد نفسه عند البيهقي روى من طريق ادم بلفظ فان غم عليكم فعدوا ثلاثين يوما. قال عدوا ثلاثين يوما قال شعبان - 00:18:51
دلالة على انه هنا لما سمعه منه البخاري سمعه وقد ادرج هذه العبارة مفسرا لها ولعل البخاري اوردها لأن فيها ذكر ان اكمال والاتمام والعد يكون لاي شهر لشعبان لا لرمضان - 00:19:23

لا لذلك اقول ايها الاحبة في الله هذا هو الكلام حول هذه الاحاديث. انتقل الى الالفاظ ما معنى قوله غم وغمي غبي وغبي معناها غطي وستر وستر بالميم من الغيم بالباء قالوا من الغبار - 00:19:42
غمي وغبي ومعنى قوله اقدروا يا اخوانى اقدروا قال العلماء فيه قولين اما الاول وهو عليه اكثر اهل العلم ابلغوه قدره تمام الثلاثين اكملوا العدة ثلاثين وقيل كما اسلفت قبل قليل اقدروا ايش - 00:20:09
من التضييق فيجعل شعبان تسعه وعشرين يوما على هذا المعنى. وهو معنى مرجوح كما ذكر الخطابي وسأذكر بعد قليل في المناقشة الفقهية. انتقل المسائل والفوائد يا اخوانى نعم لذلك اكثر اهل العلم على المعنى الاول لكن الجذر يا ابا انس يقبل - 00:20:35

جذر قدره ايش؟ يقبل. فلكل حجته. يعني ليس المعنى الثاني معنى باطل بالكلية. لا. لأن لفظة قدر ايش تحتمل معنى التضييق. اذا نرجع الى اي شيء الى سياق الحديث وفهم الحديث. اما من حيث اللفظة كونها لفظة قدر تحتمل - 00:21:01
تحتمل هذا المعنى وتحتمل المعنى الآخر. نقول اخوانى بارك الله فيكم اولا المسألة الاولى اجمع العلماء على ان الشهر العربي الهجري يكون تسعه وعشرين يوما ويكون ثلاثة يواما بالاجماع الشهر العربي يكون تسعه وعشرين ويكون ثلاثة. هذا بالاجماع - 00:21:21

ايها الاحبة في الله المسألة الثانية وهي مسألتنا اذا لم نتمكن المعدنة من رؤية الهلال ليلة تسعه وعشرين ماذا نفعل وحال بيننا وبينه كما يقولون ايها الاحبة في الله الغيم والقتير وما شابه - 00:21:50

لم يرى ليلا ماذا نفعل نقول هذه مسألة تكلم فيها العلماء من قديم يا اخوانى. فذهب جمهور العلماء جمهور العلماء قالوا نكمل عدة شعبان ما رأينا الهلال فغدا يكون ايش؟ المتمم لشهر شعبان - 00:22:12

المتمم لشهر شعبان وهذا قول جمهور اهل العلم. باي شيء استدلوا بقوله فان غم عليكم فاقدروا فاقدروا وحدها ما تكفي قالوا. طب عندنا رواية في صحيح مسلم. فاقدروا له ثلاثة. عند الرواية في البخاري. حديث ابن عمر فاكملوا العدة - 00:22:34
ثلاثين عدك عن حديث ابى هريرة الذي ذكر شعبه هذه كلها ادلة تدل على ايش يا اخوانى؟ الاحاديث المعنى على ان الاكمال على ان الاكمال يكون لشعبه. وايضا استدلوا بحاديث خارج ما ذكره المؤلف ساذكرها لكم. وسأطيل في ذلك - 00:22:55 -
من حديث ابن عباس يا اخوانى الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته. وافطروا لرؤيته. فان حال بينكم وما بينه

سحابة او ظلمة فاكملوا عدة شعبان هذا نرى حديث مهم - 00:23:14

اكملوا عدة شعبان ولا تستقبلوا الشهر استقبالا. يعني لا تقولوا خلاص غدا واحد رمضان ما رأينا الهلال لا احتمالية ممكן غير ممكן غدا
لا. يقول لا تستقبلوا الشهر استقبالا. ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان. يعني - 00:23:36

تستقبل تقول خلاص اجعلوا نحتاط غدا نصومه رمضان. هذا الحديث يا اخوانى رواه النسائي. والامام احمد بسند كما قال الالباني
واستدلوا ايضا جمهور العلماء بحديث حذيفة ابن اليمان قال النبي عليه الصلة والسلام لا تقدموا الشهر - 00:23:56

لا تسربوا بالصيام حتى تروا الهلال او تكمل العدة هنا الشاهد او تكمل العدة. ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكمل العدة. هذا خروج
رمضان نتكلم عنه ان شاء الله. هذا الحديث ايضا يا اخوانى اخرجه ابو داود والنسائي وحكم بصحته الالباني - 00:24:19

وايضا استدلوا بحديث عائشة رضي الله تعالى عنها كان وهذا حديث جميل جدا حقيقة كان رسول الله صلوات ربى وسلماته عليه
يتحفظ يعني يهتم ينتبه يعني من هلال شعبان ما لا يتحفظ من غيره. يصوم لرؤيه - 00:24:44

لرؤيته لرؤيه رمضان يصوم لرؤيه رمضان اذا رأى هلال رمضان فان غم عليه تقول امك عائشة هنا الشاهد فان غم عليه عد ثلاثين
يوما عد ثلاثين يوم هنا تنتفي كل الاحتمالات باعدها يكون لرمضان ابدا. هذا عدى ثلاثين ثلاثين من شعبان - 00:25:11

تقول ثم صام. اخرجه الامام احمد وابو داود وصححه الدارقطني والالباني. واستدلوا ايضا يا فاضل كلام الجميع بحديث عمار
السابق من صام اليوم الذي يشك فيه فقد وهذا اليوم شك هذا - 00:25:37

هذا اليوم يوم شك واش هذه الطريقة التي سنذكرها باثر ابن عمر السابق الذي قال فيه لو صمت السنة
كلها لافطرت اليوم الذي يشك فيه وقد اخرجه البيهقي وابن ابي شيبة بسند صحيح. والقول الثاني في هذه المسألة ايها الاحبة في
الله - 00:25:56

وجوب الصوم في هذه الحالة. اذا لم نرى الهلال وحال بيننا وبينه شيء وهذا مذهب احمد هذا مذهب الحنابلة نلاحظ هنا يا فاضل
جعلنا المسألة على قولين لأن الكلام محصور في هذه الصورة. لا في صورة الصحو يا فاضل - 00:26:23

وجعلنا على قول وجوب الصوم استدلوا بالاحاديث نفسها وفسروا كلمة اقدروا بضمها على شعبان قالوا ايضا عندنا احتمالية
رؤيه الهلال. وعندنا اخوانى قالوا اثر بن عمر الذي ذكرت لكم قبل قليل انه ما زال يفعل ابن عمر اذا حال بين الهلال غيم ماذا كان
يصنع؟ كان يصبح صائما - 00:26:45

استدلوا بها فرعون ابن عبد الله يقول نافع اذا مضى من شعبان تسع وعشرون يوما بعث من ينظر فان رؤي فذاك وان لم
يرحمك الله ولم يحل دون منظره سحاب ولا قطر اصبح مفطرا. هنا الشاهد وان حال دون منظره سحاب او قدر اصبح - 00:27:23
صائما اصبح صائما اذا هذا الاثر من من ادلتكم واستدلوا ايضا يا اخوانى باثرين ضعيفين. الاول عن ابي هريرة انه قال لأن اصوم اليوم
الذي يشك فيه احب الي من ان افتر يوما من رمضان - 00:27:43

هذا الاثر عن ابي هريرة اخرجه البيهقي وهو ضعيف استدلوا ايضا باثر معاوية رضي الله تعالى عنه عند ابي داود وايضا هو ضعيف
كما قال الالباني قال معاوية يا ايها الناس - 00:28:05

انا قد رأينا الهلال يوم كذا وكذا وانا يقول معاوية متقدم بالصيام يعني ساصوم قبله فمن احب ان يفعله فليفعله وهذا الاثر ضعيف
واستدلوا ايضا باثرين صحيحين الاول عن عائشة - 00:28:20

عند احمد وحكم بصحته الالباني قالت عائشة لان اصوم يوما من شعبان يعني هذا اليوم الاخير هذا اصوم من شعبان احب الي ان
اكون او ان افتر يوما من رمضان. ممكן يكون رمضان - 00:28:41

وعن اسماء أنها كانت تصوم اليوم الذي يشك فيه من رمظ ذكرت هذه الاadle يا اخوانى انه قد يقول قائل منكم احسن الله اليك كله
فتح الله عليك قد يقول قائل منكم طب الحنابلة يعني كيف يقولون بالوجوب - 00:29:03

يقول اخوانى عندهم ادلة المخالفين يجعلك مؤديا معتذرا له بخلاف انك تنظر الى فلان تظن انه اتي بهذا الكلام
من بيت ابيه وتظنه اراد ان يأتي بدين جديد كما نسمع بعض الناس الذي يطعنون في اهل السنة يقول جاءته بدين جديد لا ما اتينا

بدين جديد. كل ما نقوله من فضل الله لنا فيه - 00:29:24

في اسلاف ولذلك نأمن دائمًا في هذا الدرس الذي نسأل الله ان يبارك فيه وان يتقبله منا اجمعين الى ذكر الاقوال كلها حتى تكون يا اباءنا سيش منصفين ليس من الانصاف اني انا اخفي الاقوال عنك - 00:29:52

قد تسمع وترى من يفت Hick بهذا ماذا تفعل؟ وانت ما عندك اطلاع عليها ستقع في شك وقد تقع في اشكالات كثيرة الراجح يا اخواني من قولي العلماء الجمورو يقولون ايش - 00:30:09

يحرم الحنابلة يقولون ايش؟ يجب. قوله متضادان الراجح من قولي العلماء ايها الاحبة في الله قول جمهور العلماء هو حرمة صوم هذا اليوم الذي لم نرى فيه الهلال وحال بيننا وبينه قطر او غيره. هذا القول الراجح - 00:30:26

الحرمة وعدم الجواز فضلا عن الوجوب والادلة ايها الاحبة في الله التي سمعتموها. الاحاديث التي سمعتموها التي تنهى او تأمر باكمال عدة شعبة واضح وايضا ايها الاحبة في الله من ادلة الترجيح - 00:30:48

الاحاديث التي والاثار التي ذكرتها لكم ويجب والآن ساجيب عن ادلة الحنابلة ويجب عن استدلالهم على تفسير التضييق. اقدروا ضيقوا. هؤلاء ترى يعرفون العربي اكثر مني. كيف نرد عليهم؟ نقول - 00:31:08

استدلوا على تفسير التضييق بفعل ابن عمر ان ابن عمر كان يكون صائم نقول اخواني الحديث هذا الذي فيه اقدروا روبي في صحيح مسلم تأملوا في صحيح مسلم اقدروا له - 00:31:27

ثلاثين ذكره ابن حجر ترى ابن حجر يعني كما يقولون لا اقول بخييل لا كل حرف يذكره يا ابا انس لهدف. ذكر الحديث قال لك متفق عليه. فلسفة قال ولمسلم لا - 00:31:46

ليست فلسفة منه هو يريد على الحنابلة الذين استدلوا بفعل ابن عمر انه كان يكون صائم قال لهم ابن عمر نفسه يقول يروي الحديث فاقدوا له ثلاثين. كلمة ثلاثين تحتمل ماذا؟ رمضان؟ مستحبيل. تحتمل شعبان - 00:32:02

لذلك وايضا يا اخواني قالوا او نرد على الحنابل يقول لو كان واجبا الصيام لامر به ابن عمر اهله. ابن عمر ما امر احدا كما قال ابن القيم. ابن القيم يا فاضل استقرأ قال ابن عمر لم يأمر احدا بذلك هو وحده. يفعل هذا - 00:32:20

ومن عمر يا اخواني صحابي جليل جدا لكن عرف ابن عمر وهذا ترى مدح وليس ذم لانه يتبع ويحتاط في كثير من الاشياء رضي الله عنه رضي الله عنه وارضاه. وايضا ايها الاحبة في الله ثوابي - 00:32:41

واستدلوا واستدلالهم بمعنى اقدروا لانه بمعنى ضيق. ساتيكم بقول امام لغوي محدث. جمع بين الحديث واللغة. وهو الخطاب قال اقدروا له معناه التقدير له باكمال العدة ثلاثين معناه التقدير له باكمال العدة ثلاثين. يقال - 00:33:01

قدر الشيء اقدرها قدرها بمعنى قدرته تقديرها. ومنه قوله تعالى فقدرنا ايش؟ فنعم قادرون واما استدلالهم انتهى كلام الخطابي واما استدلالهم باثار الصحابة في عندهم اثار صحابة ابن عمر قلنا من - 00:33:31

ابو هريرة ومعاوية وعائشة واسماء. نقول اولا عائشة وآبا هريرة ومعاوية ضعيفة. الاثران ضعيفة واما ما صح من اثار الصحابة فلا تدل على الوجوب. لم لانهم قالوا احب هو يقول لك انا اصوم يوم احب الي من ان افتر. هل هذه صيغة وجوب؟ كلمة احب؟ لا. استحباب تفضيل - 00:34:00

ولو كان واجبا لما جاز فطره قال البهقي واختتم هذه المسألة بكلمة للبهقي اعجبتني. وهذا درس لنا يا اخواني درس لنا قال البهقي احيانا انت تتمسك بقول شيخك او او الامام الذي تتبعه - 00:34:29

ولعل الادلة ظاهرة. وفهم السلف للمسألة ظاهر. لكنك تتتعصب. انظر ماذا يقول لك البهقي ومتابعة السنة الثابتة وما عليه اكثر الصحابة ومتابعة السنة الثابتة. وما عليه اكثر الصحابة اهل المدينة. ليش اهل المدينة؟ هذى بيئة بيئه الصحابة هذى او تربوا عند الصحابة والتابعين. قال - 00:34:48

ومتابعة السنة الثابتة وما عليه اكثر الصحابة وعوام اهل المدينة اولى بنا وهو منع الصيام يوم الشك في يوم الشك ايها الاحبة في الله يمنع صيامه والله تعالى اعلم. انتقل الى مسألة ثلاثة - 00:35:21

وهذه مسألة فرع عن هذا. بسم الله المعدرة منكم الاصل اني ما اكل اثناء الدرس لكن كأن السكر نزل الله يحفظك. لا نادرا هذا الحمد لله يعني. امين. المسألة الثالثة يا اخواني - 00:35:47

من صامه فتبين انه من رمضان. انسان صام يوم الشك. ابو بلال حنبي صام يوم الشك تبين بأنه هذا اليوم هو الثلاثاء من رمضان فعلا هل يجزئه صومه يقول انا صمت - 00:36:23

الحمد لله انا صمت نقول ايها الاحبة في الله هذه مسألة ايضا خلافية عند الفقهاء جمهورهم المالكية والشافعية والحنابلة. لا يقولون لا يصح صومك ولا يجزئك عن رمضان لا يصح ولا - 00:36:44

ولا يجزئك عن رمضان ولا عن غيره لو كان قضاء عليك نذرا او قضاء او كفارة لا لا يصح. لماذا احسنت. لأن صيام يوم الشك منهي عنه والعلماء يقولون يا اخواني النهي في - 00:37:06

يقتضي الفساد. فساد الفعل هذى قاعدة الحنابلة يوسعونها يستدلون عليها باشياء مرعبة مرعبة لنا اليوم اتنا نتساهم جدا يعني من يسرق ماء ويتوضأ به عند الحنابلة لا وضوء له ولا غسل - 00:37:26

من يسرق كهرباء ويسرخ بها الماء عند الحنابلة وضوءه مكروه وغسله مكروه يقولون النهي يقتضي الفساد. البيع والشراء يوم الجمعة العقد في المسجد البيع داخل المسجد عند الحنابلة ايش ؟ باطل - 00:37:50

لماذا ؟ لأن النهي يقتضي فساد هذا الشيء المنبع عنه. نقول اذا استدل الجمهور بان الصيام منهي عنه. والمنهي عنه باطل ايضا قالوا يا اخواني وهذا قول مهم جدا قالوا النية الجازمة شرط في صحة العمل - 00:38:12

والصوم يحتاج الى ايش ؟ نية جازمة ما في تردد لما في ذلك سبأتي معنا لا صيام لمن لم يجمع النية بالليل. كثير منكم يسمع المشايخ والخطباء يقولون لا بد ان تنوي كل ليلة. طب ما ما هو ثمرة ذلك ؟ انا اقول لك ما هو ثمرته - 00:38:35

عندك عملية في الصباح اعمل ايه ؟ وانت ما نويت الصيام اصبحت ما نمت الصيام تأخرت العملية ترددت كذا ما اجروا لك العملية ؟
كملت صومك لا صوم لك. لا صوم لك. لانك ما لا بد من يكون كل ليلة - 00:38:54

تخيل انسان نوى ان يفطر نوى ان يفطر عند العلماء وسيأتي معنا كلام في انه لا يعني ذهب جزم خلاص قام واراد ان يفطر وذهب الى الماء هذا وقع معي مرة - 00:39:14

ذهب الى الماء ولم يوجد ماء كنت مسافرا وعطشت عطشا شديدا و كنت اسعى عسى الله يتقبلنا واياكم بين الصفا والمروة. فتذكرت هاجر وهي تبحث عن الماء. فبدأت ابحث عن الماء - 00:39:32

السنة كانوا يغلقون الثلاجات فلم اجد ماء فقضيت ذلك اليوم مع ابني لم اكل الاشرب لانني عزمت على ايش ؟ على الفطر. عزمت على الفطر. فالعلماء يقولون يا اخواني الكرام النية الجازمة شرط في صحة العمل. وعندهم دليل ثالث جميل جدا وهو - 00:39:45
قسوا الصيام على الصلاة من صلى شاكا في دخول الوقت فلا صلاة له لكن نحن نقول للناس دائمًا الفجر ايش ؟ اخر. طب ياشيخ اكل بعد الاذان ؟ لا ما يجوز ان تأكل بعد الاذان ابدا وساذكر هذه المسألة. لكن لماذا تقول لي اخر الصلاة ؟ هذى ازدواجية واضطراب لا ليس ازدواجية واضطراب. لان شك في - 00:40:11

في دخول الوقت يلغى ويبطل صلاتك فاحذر. فاخر حتى يغلب عن الظن او تيقن من دخول من دخول الوقت. اما الصوم فشك لا يبيح لك ايش الاكل والشرب فاحبط لصيامك واحبط - 00:40:38

في صلاتك وساذكر هذى مسألة مفصلة ان شاء الله اقول اذا قالوا نقيس الصيام على الصلاة. فكما ان صلاة من شك لا تصح من شك في دخول الوقت كذلك صيام من شك في دخول الوقت لا يصح - 00:40:56

والقياس هذا صحيح بديع والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني بارك الله فيكم قول الاحناف حيث قال الاحناف يصح الصيام احنا نتكلم عن اي مسألة ؟ عن صوم الذي صام يوم الشك وايش - 00:41:17

وتبيّن انه من رمضان لاحقا ثبت انه فعلا كاين رمضان الاحناف قالوا اذا صام صح واجزأه صحة واجزاء مع انهم يمنعون الصيام لاحظوا لكن لو صام قالوا صح عن رمضان واجزاؤه ما عليه قضاء - 00:41:38

وهذا القول هو رواية في مذهب الامام احمد قول الاحناف الحنابلة في رواية استدلوا بقول الله سبحانه وتعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. قالوا هذا شهد الشهر وصامه فعل ما امر به وما اجزأه وهو شهود الشهر. واستدلوا يا اخواني بارك الله فيكم بما تقدم من اثار الصحابة في - 00:41:58

صيام يوم الشك. قالوا هذه ادلة على الصيام لكن الراجح يا اخواني قول جمهور العلماء وهو ان من صام يوم الشك فلا يجزئه عن رمضان. لانه صوم محرم يقتضي الفساد وكذلك من صام شاكا لا يجزئه كمن صل شاكا في دخول الوقت - 00:42:25

والله تعالى اعلم. يوم شعبان الاخير بعد رمضان اكتشفوا انه قالوا يا جماعة فوق بس اللي صار بده يرجع صوت مرة. الذي صام شاكا احسنت نعم. احسنت انتقل لمسألة مهمة الحساب الفلكي - 00:42:52

كل سنة تقوم الدنيا ولا تقعد الدول التي تعتبر الحساب الفلكي. فيعلنون رمضان من الان على التقويم عندهم رمضان ثابت مثل الذين في دول اوروبا تركيا الى غير ذلك. من يعتمد الحساب الفلكي - 00:43:14

هل هل اعتماد الحساب الفلكي صحيح ام غير صحيح؟ نقول ايها الاحبة في الاول اجمع العلماء على ان دخول رمضان وخروجه يتحقق باحد امرین. اجمع العلماء على ان دخول انسلاخه - 00:43:36

يتتحقق باحد امرین. الاول رؤية الهلال. هلال رمضان هلال شعبان شوال هذا الامر الاول لأن النبي عليه الصلاة والسلام يقول صوموا لرؤيته. والامر الثاني ايها الاحبة في الله. طبعاً صوموا لرؤيته - 00:43:57

الاجماع ابن حزم ابن قدامة والزرκش اما الحساب الفلكي يا اخواني فقد اجمع اهل العلم - 00:44:16

على عدم جواز الاعتداد به والرجوع اليه. اجمع اهل العلم على عدم جواز العمل بالحساب الفلكي والاعتداد به والرجوع اليه. اذا كان باقي الاذان وقت نغلقه احسن يا اخوان. دققة؟ طيب. اذا نقول اجمع العلماء على عدم جواز العمل - 00:44:46

حساب الفلكي والاعتداد به والرجوع اليه. هذا بالاجماع. وانقل لكم كلاماً بدعيها لشيخ الاسلام رحمه الله تعالى ابن تيمية في موضوع الحساب الفلكي. بعض الناس يعتقد ان الحساب الفلكي امر حادث - 00:45:16

يعني امر في زماننا لا يا اخوة من قديم العرب يعرفون الحساب ومنازل القمر انا وانتم لا المتخصص يمكن منكم او المطلع يعرفها بينما العرب تعرفها من قديم منازل القمر والحساب كيف يدخل الشهر يتولد لا يتولد كل هذا تكلم عن - 00:45:36

فالكلام عن الحساب الفلكي كلام من قديم وليس من الان يجوز او لا يجوز نقول قلت اجمع العلماء على عدم جواز الاعتماد. لذلك هؤلاء الذين يعلنون رمضان قبل شهرين منذ ان يضع التقويم عنده يوم العيد - 00:45:56

محدد ويوم رمضان محدد هذا كلام اخواني خطأ هذا رجوع الى امر انكره. علماؤنا انكاراً شديداً. والله وانا يعني قرأت كلام شيخ الاسلام فاحببت ان اقرأه عليكم. كلام اعني في تعظيم شرع صوموا لرؤيته. افطروا لرؤيته. ثم نترك هذا. نترك الاحاديث. نترك النصوص. نترك - 00:46:14

اسمع ونعود الى الحساب الفلكي يقول لنا قائل وقد يكون طيب ويحب الدين طب ما المشكلة؟ يا شيخ وشيء دقيق وشيء حساب قوله اخواني شعائر الاسلام لا بد ان تظل ظاهرة - 00:46:38

والشرع اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا. يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس. هذا كلام الله سبحانه. وهذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام. والfolk معلوم في زمانهم ايها الاحبة في الله - 00:46:55

لو كان العود اليه مشروعنا نبويا. انقل لكم كلام ابن تيمية بعد الاذان ان شاء الله. الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. كان الكلام ايها الاحبة في الله عن مسألة الحساب الفلكي. قلنا بارك الله فيكم اجمع العلماء - 00:47:15

السماء على عدم جواز الرجوع اليه واليوم للأسف الشديد نرجع اليه ونحن لا نشعر اليوم ايها الاحبة في الله يبلغنا ان بعض الجهات يقولون معتمدين على حساب الفلكيين يقولون يستحيل رؤيته - 00:47:35

بلغني عن بعض من له تعلق بهذا الشأن قال لو جاءنا العشرات نشاهد برؤية الهلال فلن نقبل احداً. ما دام ان الفلكيين قالوا يستحل

الرؤية. لذلك يتمسكون بكلام الفلكيين للأسف مع ان العبرة بالرؤيا اذا رؤي انتهى دخل الشهر كما سيأتي في الحديث القادم درسنا القادم سيكون - 00:47:54

اذا رآه شخص هل تعتبر برأيته؟ هل الاردن تعتبر رؤية السعودية ولا لا؟ جدل كل سنة. هذا سنتكلم عنه ان شاء الله في درسنا القادم. ونبين لكم خطورة الكلام لكن الان الذي يهمنا لما تتمسك بكلام الفلكيين ونحن عندنا مناط شرعي رآه مسلم تصحه شهادته - 00:48:18

وبلات وصام الناس على اية حال ايها الاحبة في الله نقول قال ابن تيمية رحمه الله ولا ريب انه ثبت بالسنة الصحيحة. واتفاق الصحابة انه لا يجوز الاعتماد على حساب النجوم - 00:48:38

كما ثبت في الصحيحين انه قال ان امة امية لا نكتب ولا نحسب صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته يقول ابن تيمية والمعتمد على الحساب في الهلال كلمة صعبة يقول والمعتمد على الحساب في الهلال كما انه ضال في الشريعة - 00:48:57

مبتدع في الدين فهو مخطئ في العقل والحساب فهو مخطئ في العقل والحساب يقول ايضاً شيخ الاسلام رحمه الله والنصوص المستفيضة عن النبي صلوات ربى وسلامه عليه بذلك كثيرة وقد اجمع المسلم - 00:49:29

عليه. وقال شيخ الاسلام رحمه الله. ما زال العلماء يعدون من خرج الى ذلك يعني من ذهب الى الحساب الفلكي ما زال العلماء يعدون من خرج الى ذلك فقد ادخل في الاسلام ما ليس منه - 00:49:51

فيقابلون لا يزال يحكى مقالة العلماء. في مقابلون هذه الاقوال بالانكار الذي يقابل به اهل البدع. يعني يتعامل مع الذي يرجع الحساب الفلكي كتعامله مع من المبتدعة نسأل الله العافية هذى مسألة عندي تفريع اخر. وارجو ان تنتبهوا اليه من باب الانصاف - 00:50:21 يوم الشك هل يرجع فيه للحساب الفلكي؟ كلامنا السابق عموماً لا نرجع لحساب الفلكي في اثبات رمضان قبل باسبوع قبل بشهر. لكن يوم الشك صار في غيم ما رأينا الهلال؟ اه يا جماعة الفلكيين تولد ولا ما تولد - 00:50:52

نقول عامة اهل العلم على عدم جواز الرجوع الى الحساب الفلكي في يوم الشك عامة اهل العلم وذهب عالم واحد يذكر اسمه الى قول وعالم اخر الى قول. فذهب مطرف بن الشيخ خير - 00:51:09

الى الرجوع اليه الى الحساب الفلكي. اذا غم الهلال مفسراً معنى التقدير انه عده بالحساب. فسر كلمة فاقدروا يعني ايش؟ عدوه بالحساب قالوا الخطاب للجميع هذا العالم ايها الاحبة في الله نصل العلماء على انه هو صاحب هذا القول - 00:51:35

وهو خلاف عامة اهل العلم. وعندنا قول ثالث وهو قول ابن سريح من الشافعية عالم شافعي انفرد بقول وهو قال يجوز ان يرجع الى الحساب الفلكي اذا غم الهلال كل كلامهم متى - 00:52:01

اذا غم الهلال هؤلاء الذين خالفوا قد يكون قال منكم انت قلت اجتمعوا نعم اجتمعوا. طب هؤلاء هؤلاء خالفوا في اي مسألة؟ في ليلة الغيب يوم الشك قال هذا العالم يا اخواني بارك الله فيكم اذا غم الهلال وكان من يستدل بالنجوم وتبيّن له بالحساب ثبوته - 00:52:21

فانه يثبت به ما الفرق بين هذا وذاك كلام هذا العالم الشافعي قال لمن يعمل اصلاً بالحساب ولا ينظر الى الرؤية في يوم الشك يرجع الى الحساب. الفلكي اما غيره فلا يحل له عنده - 00:52:44

يعني فرق فقال المعنى فاقدروا له يعني احسبوا. له هذا حساب خاص بالذين يعتمدون ولا شك يا اخواني ان الراجح كما ذكرنا واسلفنا قول عامة اهل العلم في هذه المسألة تحديداً وهي مسألة ماذا؟ مسألة ماذا - 00:53:04

اخواني ليلة الشك. يوم الشك يوم الشك والله تعالى اعلم. اختتم بمسألة قبل ان تأخذ سؤال اخينا يسأل عنها ناس كثير برمضان الماضي تذكرون لما رأينا لما اعلنت الاردن عدم الصيام - 00:53:24

والساعة سبعة الصبح ثماني صور الهلال. صحيح ما الحكم اذا رؤي الهلال في النهار اذا رأينا الهلال في الليل قلنا ما رأينا الهلال غداً شعبان. أصبحنا وايد الهلال - 00:53:43

العلماء يفرقون ما بين قبل الزوال وبعد الزوال. يفرقون ما بين قبل الزوال وايش؟ وبعد الزوال. اقول ايها الاحبة في اتفق العلماء على

ان الهلال اذا رؤي بعد الزوال فهو لليلة القابله - 00:54:06

وهذا النهار افطار ولو كنا صائمين هذا غدا العيد وليس اليوم تأملتم؟ اتفق العلماء على ان الهلال اذا روي بعد الزوال فانه لليلة القابله
كم بقي يا ابو عبد الرحمن - 00:54:28

لا خلاص خلصنا. المسألة طويلة تحتاج الى واختلفوا فيما اذا رؤي قبل الزوال كما وقع معنا العام المنصرم نتكلم عنها ان شاء الله تعالى في درسنا المقبل وبالله التوفيق صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ابو ياسر بس ناخذ سؤال يا ابو عبد الرحمن -

00:54:45